

خطبه جبعه ماه ذى الحجة الحرام (١)
فضيلت عشرة اولى ويوم عرفه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَادَ عَلَيْنَا شَهْرَ
الْحَرَامِ ۝ لِنَتَشَرَّفَ بِحَجِّ بَيْتِهِ
الْحَرَامِ ۝ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ ۝ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَ
مَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدًا وَرَسُولَهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ۝ وَعَلَىٰ آلِهِ وَ
أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ ۝ أَمَا بَعْدُ فَيَا
أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ حَانَ عَلَيْكُمْ شَهْرُ
ذِي الْحَجَّةِ الْحَرَامِ ۝ شُرِعَتْ لَنَا

فِيهَا أَحْكَامٌ ۝ مِنْهَا صِيَامُ تِسْعَةِ
 أَيَّامٍ ۝ فِي أَوَّلِ عَشْرَتِهِ وَالْقِيَامُ ۝
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ
 لَهَا فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ:
 يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ
 سَنَةٍ وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ
 لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ: صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْسَبُ
 عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ
 وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ ۝ وَمِنْهَا صَلَاةُ
 الْعِيدِ وَخُطْبَتُهَا ۝ وَإِحْيَاءُ لَيْلَتِهَا

وَمِنْهَا الْأُصْحِيَّةُ وَتَكْبِيرَاتُ
 الشَّرِيقِ إِلَى خَمْسَةِ أَيَّامٍ ○ وَفَقْنَا
 اللَّهُ تَعَالَى لِامْتِنَانِ سَائِرِ الْأَحْكَامِ ○
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ○
 وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ هُ
 بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
 الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا وَإِنَّا كُذِّبْنَا بِالْآيَاتِ
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ○ إِنَّهُ تَعَالَى
 جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ

سَرُوفٌ رَّجِيمٌ ○